

«نكبة النزوح السوري أكبر من نكبة فلسطين»

درباس لـ«البناء»: لا نعلم ماذا تؤوي المخيمات من إرهابيين

هنداف دهام

لا توحى الإجراءات الأمنية أمام وزارة الشؤون الاجتماعية بأن هذا المبنى مخصص لهذه الوزارة. وأن وزير الشؤون الاجتماعية يطلب على عمله في مكتبه في الطابق السابع. الإجراءات تقتصر على دركي يجلس عند مدخل المبنى يسأل المواطنين إلى أين يتجهون فيساعدهم في معرفة أي مصعد عليهم استخدامه للوصول إلى حيث يستطيعون إتمام معاملاتهم. التدابير الأمنية التي اتخذت أمام العديد من الوزارات، لا سيما وزارة الداخلية، لا تشعر بها أمام وزارة الشؤون الاجتماعية في المتحف. ربما ذلك ليس مهماً أمام طريقة تعاطي الوزير رشيد درباس مع موظفي الوزارة في المبنى، وأمام أدائه في إدارة الملفات بطريقة إنسانية. يرى موظفو الشؤون الاجتماعية في الوزير درباس الإنساني والأدبي بامتياز والمتفقد الذي انغمس في النضال القومي والعربي منذ مطلع شبابه، والأديب والشاعر فهو العضو في منتدى طرابلس الشعري، إضافة إلى ما يتمتع به من خلفية حقوقية ككاتب سابق للمحاميين في الشمال. مسؤوليات كثيرة أمام وزير الشؤون الاجتماعية... من ملف السجون إلى ملفات تتعلق بالرعاية الاجتماعية وغيرها، إلا أن الأولوية عند الوزير الطرابلسي تبقى في كيفية معالجة ملف النازحين السوريين الذي باعتراف موظفي الوزارة يسعى درباس إلى معالجته بطريقة مدروسة على عكس سلفه وزير الصحة الحالي وأل فاعور الذي لم يطرح أي رؤية في حكومة الناي بالنفس، ليأتي الوزير درباس الذي ورث كما يقول الإهمال من الحكومة السابقة في معالجة هذا الملف ويطرح رؤية عملية لمعالجة ادعاءات أزمة النزوح السوري إلى لبنان.



درباس متحدّثاً لـ«البناء»

(أكرم عبد الخالق)

المناطق الحدودية مع لبنان بالدخول في حال وجود معارك دامية.

لا نستطيع أن نخرج من غصبا عنه إذا كان معارضا للنظام فليست لدينا قوة عسكرية للقيام بذلك

الشمال والبقاع، مع ما يستتبع ذلك من منافسة العامل اللبناني في سوق العمل.

كل ذلك، والمجتمع الدولي يراي درباس يقف متفجعاً، لا يسعى للحل السياسي في سورية، فهو يتفجّر على ما يجري في أوكرانيا، كما يتفجّر على الأزمات المحدقة بالمنطقة. وفي الوقت عينه المساعدات التي يقدمها دون المستوى المطلوب، فلا يستطيع المجتمع الدولي أن يرسل panadol ويربح ضميره من الألم، فما يجري في المنطقة، هو شريك في جزء كبير مني، متأسلاً: لماذا لا تقع النكبات إلا على الدول النامية، والمسألة إذا عرفنا في تفاصيلها نضع فيما علينا العمل لانتشال أنفسنا من هذه الأزمة.

وأمام ذلك، دعا درباس الدول العربية إلى تقاسم أعباء ملف النازحين في الإيواء والاستقبال، وفي الدعم المادي، ويشير إلى أنه طرح على مجلس الوزراء القيام بحملة كبرى للتهاب إلى الدول العربية وطلب التعاون والمساعدة في تقاسم الأعباء البشرية.

أكبر من نكبة فلسطين

ووفق درباس فإن ما يجري اليوم هو أكبر من نكبة فلسطين التي شرّدت مليون فلسطيني، بيد أن نكبة سورية كما سمّأها شرّدت عشرة ملايين سوري بين الداخل والخارج، مشدداً على أن لبنان على شفير الانهيار ولم يعد قادراً على تحمل الأزمة، تعدّ الأخطر منذ نشوئها وقد تؤدّي إلى زواله واضمحلال الحدود، وارينما ما جرى في عرسال، والذي لم يعد كلاماً في الهواء بل أصبح واقعاً على الأرض. لا يشغل تطين النازحين السوريين بال وزير الشؤون الاجتماعية بعكس الكثير من زملائه الوزراء، لكن ما يخيفه من عدم الانضباط الحاصل والوقضي، فالدولة اللبنانية غير متحمّصة بما يجري، وغير مستعدة بزمام الأمور، وهذا ما نتج منه أشخاص خلقوا واقعاً جديداً على الأرض. قال:المسكن لا يفيضي على الورم، فهناك ما يقارب المليون ونصف المليون سوري، قسم كبير منهم من الشباب الذي تذبّرت عسكرياً وتسليحه من قبل المجموعات الإرهابية بات سهلاً. وأضاف: «لم أعد أستطيع القول إنّ مخيمات النازحين السورية لا تضخم يوراً إرهابية، إلا أن المشكلة الكبرى أننا لا نعلم ماذا تؤوي هذه المخيمات؟ وماذا يجري في داخلها؟ نتيجة الإهمال والتخني عن المسؤولية، ورفض الدول في سجلات مع الحكومة السابقة وسياساتها تجاه النازحين.

وأكد أن لاجل الإبقاء على مراكز استقبال داخل الأراضي اللبنانية القريبة من الحدود، على أن يتم تأمين كامل التجهيزات التي تسمح للنازحين بحياة إنسانية من طاقة ومدارس وصحة، وربط المساعدات بالسكن في هذه المراكز، مشيراً إلى إجراءات شديدة وضعت لوقف تدفق النزوح أبرزها السماح فقط لسكان

البناء

دعت السياسيين إلى الالتزام بوعودهم

هيئة التنسيق: سنبقى موحدين



تجلت وحدة هيئة التنسيق في الاعتصام الذي نفذته أمس أمام وزارة الاقتصاد في مبنى العازارية، رداً على مطاولة الطبقة السياسية في إقرار سلسلة الرتب والرواتب ورفضاً لقرار وزير التربية الياس بو صعب إعطاء إشارات للطلاب، الأمر الذي اعتبروه ضرباً لمستوى الشهادة الرسمية.

وشارك في الاعتصام أساتذة من مختلف الروابط التعليمية في لبنان، وألقيت كلمات قدم لها نائب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة وليد الشعار الذي شدّد على أنّ «حقوقنا راسخة ولن نتنازل عنها».

ثم ألقى محمود دياب من وزارة الاقتصاد كلمة قال فيها: «نعلنها ثورة بيضاء في وجه من أبى ويأبى دائماً أن يعطي الأساتذة الموظفين حقوقهم، ونخاطب ضمائرهم وطلب منهم العدل والإضاف».

واعتبرت عضو هيئة التنسيق غادة الزعترى أنّ «القناع سقط عن كل هذه الطبقة السياسية الحاكمة التي اختلفت على كل الملفات المصرية وتكتلت وانفتحت على ضرب حقوقنا ونضالنا من أجل إحقاق هذه الحقوق».

وذكر مسؤول الإعلام في نقابة المعلمين في لبنان أنطوان مدور بما كان وزير التربية الياس بو صعب وعدهم به قائلاً: «إذا لم تقموا للسلسلة فليفتشوا عن وزير غيري». وقال مدور: «اعتبرنا أن الكلام كلام نقة وأن وزير وممثل مجلس الوزراء وعن أعضاء في كتل نيابية. ذهبنا إلى الامتحانات وأجريت امتحانات، وبعدما تكلموا بنا وتكلموا بوعودهم وما هم يقدمون لطلابنا وأولادنا افادات بدل الشهادات»، وتوجه إلى النواب بالقول: «نحن وأنتم رهيبة هذه الطبقة السياسية الفاسدة التي لا تحترم ما تقول ولا تحترم من تعامل معه. يظنون أننا مطلمة نلعلن بصقوفنا وجماهيرنا لكننا نحن ما زلنا على مواقفنا ثابتين وتكلمنا كأحد».

وفي الختام قال رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود

كنعان: السلسلة جاهزة بانتظار القرار السياسي

أعلن رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان أنّ ملف سلسلة الرتب والرواتب جاهز في جوانبه التقنية كافة، مشيراً إلى أنّ إقرارها يتطلب قراراً سياسياً.

وفي حديث لـ«المركزية» عن تطورات ملف السلسلة، قال كنعان: «لا شيء جديد في هذا الموضوع، فالمطلب أمر واحد فقط هو أن يتنزل جميع النواب إلى المجلس والمشاركة في الجلسة التشريعية لإقرار السلسلة، أما غير ذلك، فالموضوع انتهى من جوانبه كافة وأشبع درساً وتم تأليف لجنة فرعية أولى وثانية ولجان مشتركة، كما عقدت هيئة عامة واجتماعات تسوية يميناً ويساراً، إلى حين صقلنا إلى توازن مالي كامل بين الإيرادات والنفقات، كما طلب الرئيس فؤاد السنيورة». وسأل: «إذا ما هو المطلوب الآن؟»

وأشار إلى أنّ «الموضوع لم يعد تقنياً، بل سياسي، فالجميع يعلم منذ اليوم الأول أنّ التوازن قائم، لكن الموضوع سياسي بامتياز، إذ هناك طرف سياسي يرفض النزول إلى مجلس النواب».

ورفض كنعان الدخول في تفاصيل الأرقام الأخيرة للسلسلة، وقال: «عقد في مكتب الرئيس بري اجتماع مطول حيث تم تأمين التوازن المالي مئة في المئة، على حد قول الرئيس بري وفي حضورى. لذلك فإن الموضوع لم يعد مسألة إيرادات ونفقات، بل سياسي بحت، والكرة الآن في ملعب الرئيس السنيورة. أما من جانبنا، فموثقنا من تقدم في هذا الموضوع، حتى أنّ اللجنة التي ترأسها اللجان المشتركة أو اللجنة النيابية الفرعية وصولاً إلى هيئة التنسيق النيابية».

وفد يمثل يازجي هنا دريان؛ يدا بيد لنبني لبنان ونبقى فيه



دريان مستقبلاً الوفد الممثل ليازجي

واصل مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبداللطيف دريان استقبال المهنئين بانتخابه، واستقبل وفداً يمثل بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس ويوحنا العاشر يازجي، برئاسة الأسقف غطاس هزيم رئيس دير سيده البلمند، يضم الأرشمندريت ديمتري منصور والمتقدم في الكهنة الأب الحارث والأب جبران اللاطي.

وقال هزيم بعد اللقاء: «نحن موجودون هنا من قبل بطريك يوحنا العاشر، كي ننقل إلى مساحته محبة سيدنا بطريك وادعيته بل بالتوفيق، وننقل له سيدنا يوحنا دائماً يده مدودة ليد مسحة المفتي، ويؤكد أننا يدا بيد، نبني لبنان ونبقى فيه ونكون معاً دائماً».

وأضاف: «نحن تاريخياً مع هذه الدار لنا أباد بيضاء، لا نعرف إلا كل المحبة وكل الإخاء في هذه الدار، فنحن نتوجه إلى مساحته لنقول له وفقده الله وكان معك، وللعق دريان لا يعمل إلا كل خير للبنان وللمسلمين وللمسيحيين معاً».

ناصر: الاستقرار يحتاج إلى الانفتاح والتواصل

أشار أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر إلى أنّ اللقاءات التي أجراها النائب جنبلاط خلال الفترة الماضية ركزت على عنوان أساسي هو ضرورة توفير شبكة أمان سياسية لتحسين استقرار البلد.

وقال ناصر في حديث لـ«المركزية»: «إنّ الاستقرار الأمني يحتاج إلى الانفتاح والتواصل وإلى إقامة علاقات جيدة»، لافتاً إلى أنّ اللقاءات التي أجراها النائب جنبلاط خلال الفترة الماضية، «ركزت على عنوان أساسي هو ضرورة توفير شبكة أمان سياسية لتحسين استقرار البلد، تضاف إلى أولوية الاستحقاق الرئاسي في ظل الأوضاع الراهنة، ومنها ما حصل في عرسال، وما يمكن أن يتعرض له البلد من أخطار نتيجة الوضع الإقليمي وتداعياته».

وأعلن ناصر أنّ جولة رئيس الحزب على المناطق «هي

حزب الله دان قتل الصحافي فولى

دان حزب الله في بيان أمس «الجريمة الوحشية التي ارتكبتها عصابات الإجرام والإرهاب بقتل الصحافي الأميركي جيمس فولى»، معتبراً: «أنّ دعم هذه الجماعات الإرهابية بالمال والسلاح وتقديم الحماية السياسية والإعلامية لها، والصمت العربي عن جرائمها القذيفة في سورية والعراق وسواهما، كان السبب الرئيسي وراء هذه الأعمال المروعة التي تطاول الجميع من دون استثناء أو تمييز».

«الأحزاب»: علامات استفهام حول رفض التنسيق مع سورية

حمل «لقاء الأحزاب واللقى والشخصيات» السلطة السياسية «مسؤولية ما حصل وما سيسجل للمسيحيين الذين جرى التواطؤ عليهم بتكمين تنظيم «داعش» وجبهة النصرة» الإرهابيين من أخذهم رهائن إلى جرد عرسال والمسن بمعنويات الجيش اللبناني».

واعتبر في بيان بعد اجتماعه أمس في مقرّ الحزب الوطني «أنّ إمعان السلطة السياسية في رفض التنسيق مع الحكومة السورية في وقت لم تتوانّ فيه عن فتح الحوار مع تنظيمات إرهابية تدبج الناس وتآكل أكبادها، يثير علامات الاستفهام لكبرى لدى اللبنانيين إزاء هذا السلوك الذي يعرض حياة جنود الجيش وقوى الأمن الداخلي للخطر، ويربك حركة الجيش اللبناني الذي يتصدى لهؤلاء الإرهابيين». ولفت إلى أنّ «التنسيق مع الجيش السوري مطلوب لوضع حدّ لخطرهم على أمن البلدين والشعبين الشقيقين».

وأكد اللقاء موقفه «المبدئي في دعم مطالب هيئة التنسيق النيابية لإقرار سلسلة الرتب والرواتب»، مطالباً الكتل النيابية «بالعمل على عقد جلسة تشريعية سريعة لإقرار هذا المطلب العادل، والتوقف عن المطاولة والتسويف وإبقاء أصحاب الحقوق من أساتذة في حالة من الانتظار والقلق الدائمين».

وتوجه بانتحية إلى «المقاومين الأبطال في قطاع غزة المحاصرة، والشعب والعربي الفلسطيني الصامد على مدى 40 يوماً، ولا يزال في وجه العدوان والمجازر الوحشية»، معتبراً: «أنّ المقاومة بموقفها الصلب والشجاع في التصدي للاحتلال وخوض حرب الاستنزاف في مواجهته، تقرض معادلة جديدة في الصراع مع هذا العدو المتطغرس الذي لا يفهم سوى لغة القوة والمقاومة كسبيل وحيد لإجباره على التسليم بالحقوق والمطالب الفلسطينية».

وذكر كنعان مؤتماً صحافياً عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مجلس النواب يتحدث فيه عن هذا الاقتراح، بحضور عدد من وزراء ونواب الكتل.

«المستقبل» و «القوات» وصفا النداء بـ«الشعبي»

جريساتي: لن نقبل بتسوية على حسابنا

ردّ تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية على نداء كتكت التغيير والإصلاح الذي نبّه من تصفية الحضور المسيحي في المنطقة، واعتباراً أنه يهدف «إلى الفوز ببعض التأييد الشعبي»، فيما أوضح أمين سرّ الكتل الوزير السابق سليم جريساتي أنّ هذا النداء «ياتي في سياق ما يتعرض له المسيحيون في الشرق وسواهم من الأقليات من انقفاء دور»، وقال: «لن نقبل بأن يكون الموقع الأماني أو وسطياً أو تسويياً يكون الموقع الأماني أو وسطياً أو تسويياً لأن التسوية لن تكون على حساب المسيحيين بعد اليوم».

وأشار جريساتي في حديث لـ«المركزية» إلى أنّ النداء الذي أطلقه الكتل «يقع في موقعه الزمني والميثاقى والوطني، ويأتي في سياق ما يتعرض له المسيحيون في الشرق وسواهم من الأقليات من انقفاء دور، وبالتالي، تهديد وجود». وقال: «لن نقبل بعد اليوم أن يختزل أحد دورنا أو أنّ يلقف أحد علينا أو أنّ نغيب عن المشاركة الفعلية في صناعة القرار الوطني أو أنّ يتم اتهامنا بتعطيل موقعنا الذي يناسبنا على صعيد الحجم الذي نملكه». وأضاف: «لن نقبل بأن يكون الموقع الأول في الدولة ماديًا أو تسويياً لأنّ التسوية لن تكون على حساب المسيحيين بعد اليوم بعد الحوادث التي مررتنا بها، ونحن نعتبر عن الوجدان المسيحي بمغاهيم القوة والتنميط».

وأكد عضو كتلة القوات اللبنانية

اقترح بانتخاب الرئيس من الشعب

سلم الأمين لكتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر أمس، نص اقتراح بتعديل الدستور ويقضي بانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، وهو موقع من عشرة نواب من الكتل.

ويحدد كنعان مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مجلس النواب يتحدث فيه عن هذا الاقتراح، بحضور عدد من وزراء ونواب الكتل.